

فلسا الأرملة

¹ وَتَطَّلَعَ قَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْعَنُونَ قَرَأَيْتَهُمْ فِي الْخِرَاطَةِ. ² وَرَأَى أَيْضاً أَرْمَلَةً مِسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ. ³ فَقَالَ: بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، ⁴ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقُوا فِي قَرَائِنِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا.

يسوع يُنبئ بدمار الهيكل وعلامات الآخرة

⁵ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَيْنَ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرَّيْنِ بِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحَفِّ، قَالَ: ⁶ هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا سَتَأْتِي آيَّامٌ لَا يَبْنَعُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يَنْقُصُ. ⁷ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟ ⁸ فَقَالَ: أَنْظِرُوا، لَا تَضِلُّوا، فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ، وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ، فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ⁹ فَإِذَا سَمِعْتُمْ يَحْزُبُ وَقَلَّيْلَ فَلَا تَجْرَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا. ¹⁰ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: تَقَوْمُ أُمَّةٍ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ¹¹ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأُورْسُ، وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ¹² وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يُلْفُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ وَتُسَافُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي، ¹³ فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. ¹⁴ فَصَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتُمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُّوا، لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ قَمًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. ¹⁶ وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَتَقْتُلُونَ مِنْكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ¹⁸ وَلَكِنَّ سَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. ¹⁹ يَصْبِرْكُمْ أَقْبَتُوا أَنْفُسَكُمْ. ²⁰ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أَوْرُسَلِيمَ مُحَاطَةً بِجُيُوشٍ فَجِيئِيذِ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ²¹ جِيئِيذِ لِيَهْرَبِ

الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسَطِهَا فَلْيَفِرُّوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا. ²² لِأَنَّ هَذِهِ آيَّامٌ أَنْتِقَامٍ لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ²³ وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِي وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْآيَّامِ لِأَنَّهُ يَكُونُ صَبَقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ²⁴ وَيَقْعُونَ بِقَمِ السَّيْفِ وَيُسَبَّوْنَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أَوْرُسَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ حَتَّى تُكَمَّلَ أَرْمَتُهُ الْأُمَمِ.

²⁵ وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِخَرَّةٍ، الْبَحْرُ وَالْأَهْوَاجُ تَضَعُ، ²⁶ وَالنَّاسُ يُعْبَسُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِطَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ لِأَنَّ قُوتَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَرَعَّرُ. ²⁷ وَجِيئِيذِ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بَيُوفَةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ²⁸ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ قَانَتْصِبُوا وَارْقَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ تَجَآتَكُمْ تَقَرِّبُ.

يسوع يحث على الإحتراز

²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: أَنْظِرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ، ³⁰ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْطُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. ³¹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ³² الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ³³ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ³⁴ فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لَيْلًا تَنْقَلِ قُلُوبُكُمْ فِي حُمَارٍ وَسُكْرٍ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ فَيُضَادِقَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً. ³⁵ لِأَنَّهُ كَالْفَجِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ³⁶ إِسْهَرُوا إِذَا وَتَصَرَّعُوا فِي كُلِّ جِيْنٍ لِكِي تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُرْمِيعِ أَنْ يَكُونَ وَتَقْفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

³⁷ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَتِيثُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلُ الرَّبُّونِ. ³⁸ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُبْكِرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.